قال ابن عدى : وهذا حديث موضوع وضعه عبد الله بن حفص . وقال أبو بكر الخطيب : هذا حديث باطل إسناداً ومتناً ونراه مما وضعه الوكيل فإن رجاله كلهم ثقات سواه .

أنبأنا زاهر بن طاهر أنبأنا أحمد بن الحسن البيهقى حدثنا أبو عبد الله الحاكم قال سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب بن يوسف يقول سمعت أبى يقول سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلى يقول : لا يصح عن النبى صلى الله عليه وسلم فى فضل معاوية بن أبى سفيان شىء .

أنبأنا هبة الله بن أحمد الجريرى أنبأنا محمد بن على بن الفتح أنبأنا الدارقطنى حدثنا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم بن جعفر بن نيار البزاز حدثنا أبو سعيد بن الحرفى حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سألت أبى فقلت ما تقول فى علىٍّ ومعاوية ؟ فأطرق ثم قال إيش أقول فيهما إن علياً عليه السلام كان كثير الأعداء ففتش أعداؤه له عيباً فلم يجدوا ، فجاءوا إلى رجل قد حاربه وقاتله فأطروه كياداً منهم له .

وأما الأحاديث التى وضعت لذمه :

فالحديث الأول فى أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله إذا صعد على منبره وهو يروى من حديث ابن مسعود وأبى سعيد والحسن مرسلا .

فأما حديث ابن مسعود فأنبأنا محمد بن ناصر قال أنبأنا عبد القادر بن محمد ابن يوسف أنبأنا أبو إسحاق البرمكى حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنبأنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا عباد بن يعقوب الرواجنى حدثنا الحكم بن ظهير عن عاصم عن زر عن عبد الله أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « إذا رأيتم معاوية يخطب على منبرى هذا فاقتلوه » .

وأما حديث أبى سعيد فله طريقان : الطريق الأول أنبأنا إسماعيل بن أحمد